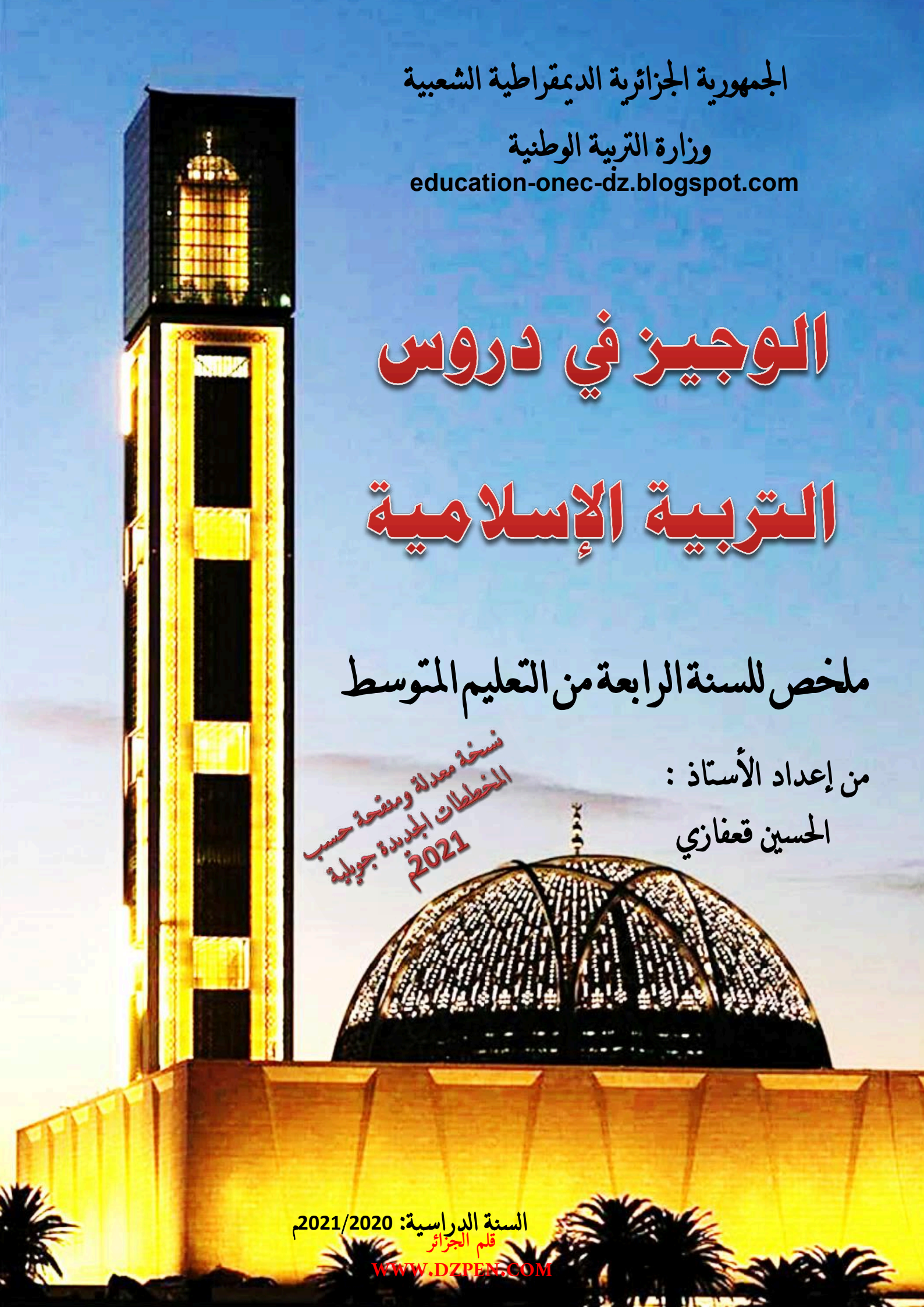
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

education-onec-dz.blogspot.com



الوجيز في دروس

التربية الإسلامية

ملخص للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

نسخة معدلة ومنقحة حسب المخططات الجديدة جويلية 2021م

من إعداد الأستاذ :

الحسين قعفازي

السنة الدراسية: 2021/2020م

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول :

الدرس الأول : سورة النبأ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿1﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿2﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿3﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿5﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿6﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿8﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿9﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿10﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿11﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿12﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿15﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿16﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿22﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿36﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿39﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿40﴾﴾

1- شرح المفردات:

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
النبأ العظيم	يوم القيامة	المعصرات	السحب المعبأة
مهادا	فراشا	ثجّاجا	متدفّقا غزيرا
أوتادا	ركائز تثبّت الأرض	ألفافا	ملتفة الأشجار
سباتا	راحة للأبدان	ميقاتا	له وقت محدد
لباسا	يغشى الناس ظلامه	الصور	البوق الذي ينفخ فيه الملك يوم القيامة
سبعا شدادا	السماوات السبع	مرصادا	مُعدّة
سراجا وهاجا	الشمس الساطعة	لابثين فيها أحقابا	باقين فيها مددا من الزمن
حميما	شرابا حارا	غسّاقا	ما يسيل من أجسام أهل النار
كواعب أترابا	نساء في الجنة	مآبا	عودة ورجوعا

2- ما ترشد إليه السورة:

أ- بيان أن الناس منقسمون في شأن يوم القيامة ما بين مصدق ومشكك ومكذب .
ب - التنبيه إلى قدرة الله وعظمته التي تتجلى في مخلوقاته المحكمة في صنعها البديعة في جمالها .
ج - التأكيد على أن ليوم القيامة وقتا محددا لا يعلمه إلا الله .
د - ذكر لبعض المشاهد العظيمة من يوم القيامة .
هـ - التأكيد على وقوع العذاب على المكذبين يوم القيامة .
و- ذكر لبعض أصناف عذاب المكذبين يوم القيامة .
ز- التأكيد على جزاء المتقين يوم القيامة .
ح - ذكر بعض أنواع النعيم التي تنتظر المتقين يوم القيامة .
ط - ذكر للمقربين من الله يوم القيامة وهم الملائكة وجبريل.
ي - إشارة إلى رهبة الموقف حيث لا يتكلم أحد إلا بإذن الله .
ك - إعادة التذكير بوقوع يوم القيامة والتحذير منه .
ل - دعوة للرجوع إلى الله قبل فوات الأوان .
م - ندم الكفار على تكذيبهم بيوم القيامة حين وقوعه .

الدرس الثاني : الإيمان باليوم الآخر

1- معنى الإيمان باليوم الآخر : هو التصديق الجازم أنّ هناك حياة أخرى بعد هذه الحياة الدنيا، وأن الله تعالى سيحيي الناس بعد موتهم ويحشرهم إليه جميعا، ويجازيهم على أعمالهم، ويكون مصيرهم إمّا إلى الجنّة وإمّا إلى النار.

2- مشاهد اليوم الآخر: مشاهده كثيرة ومنها : انشقاق السماء وتناثر النجوم وتصادم الكواكب وزلزلة الأرض .

3- مراحل اليوم الآخر:

أ- **القبر:** وهو أول منازل الآخرة .
ب - **البعث:** يؤمن المسلم أن الله سيبعث الناس من قبورهم استعدادا للحساب .
ج - **الحشر :** يجمع الناس بعد البعث في مكان واحد للحساب أمام الله تعالى .
د - **إقامة الشهود:** وهم : الأنبياء والملائكة والأرض والجوارح وصحائف الأعمال .
هـ - **الحساب:** بعد الحشر يحاسب الله الناس على أعمالهم فمن عمل خيرا أدخله الجنة ومن عمل شرا عذبه .
و- **الميزان:** وبه توزن أعمال الناس، وفي هذا اليوم يفصل الله بين عباده بالعدل .
ز- **الصراط :** طريق على ظهر جهنم يمر منه الناس فمن مر منه نجا و دخل الجنة ومن لم يستطع سقط في النار .
ح - **الجنة أو النار:** فالجنة مصير المؤمنين والنار مصير الكفار المكذبين.

4- آثار الإيمان باليوم الآخر:

أ- يجعل لحياة الإنسان هدفا وهو رضوان الله عز وجل .
ب - يوجه المسلم إلى عمل الخير ويبعده عن فعل الشر .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج ـ يبث الطمأنينة في النفس ويوجهها للأخلاق الحسنة .
د ـ يجعل المسلم صبورا على الشدائد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم .
هـ ـ يجعل المؤمن مستعدا للقاء الله وبذلك ينال رضوانه وجنته .
ز- يجتهد في العمل الصالح طلبا للجزاء الحسن في الآخرة.

الدرس الثالث : الحج وأحكامه

1- تعريف الحج : لغة هو القصد
شرعا هو قصد بيت الله الحرام ، في وقت معلوم بنية أداء مناسك الحج استجابة لأمر الله وابتغاء مرضاته .

2 ـ حكمه : الحج فرض عين مرة واحدة في العمر على كل مكلف تتوفر فيه شروط الحج .

3 ـ شروطه :
أ- **الإسلام** فلا يصح ولايقبل إلا من المسلم .
ب ـ **العقل** فلا يصح ولا يقبل من مجنون .
ج ـ **البلوغ** فلا يجب على الصبي ولو حج فحجه صحيح .
د ـ **الاستطاعة** يجب الحج على المستطيع بدنيا وماليا وكانت طريقه آمنة إلى مكة .
هـ ـ **وجودُ المحْرم:** للمرأة أو الرفقة المأمونة .

4 ـ مواقيته:
أ- **المواقيت الزمانية:** يبدأ وقت الحج من أول يوم من شهر شوال إلى غاية نهاية أيم التشريق وهي أيام: 11،12،13 من شهر ذي الحجة.
ب ـ **المواقيت المكانية:** لكا أهل بلد ميقات يحرمون منه كما هو مبين في الجدل التالي:

مكان الإحرام	من يحرم منه
مكة المكرمة	أهل مكة
ذو الحليفة	أهل المدينة ومن مر بها
الجحفة	أهل مصر والشام ومن مر بهما
يلملم	أهل اليمن والهند ومن مر بهما
قرن المنازل	أهل نجد ومن مربها
ذات عرق	أهل العراق والشرق الأقصى ومن مر بهما

5- أنواعه:
أ- **الإفراد:** وهو نيّة الحج وحده، ثم الاعتمار بعد الفراغ من مناسك الحج.
ب ـ **التمتع:** نيّة العمرة وحدها ثم الحج .
ج ـ **القران:** نيّة الحجّ والعمرة معًا بعد يوم التروية.

6 ـ أركانه :
أ- **الإحرام :** وهو نية أداء مناسك الحج والبدء فيه وتكون بالاغتسال ولبس اللباس الخاص بالحج والبدء في التلبية.
ب ـ **السعي بين الصفا والمروة :** أي المشي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ابتداء من الصفا وانتهاء بالمروة .
ج ـ **الوقوف بعرفة :** ويكون ذلك في اليوم التاسع من ذي الحجة من الزوال إلى أن يتحقق غروب الشمس ويمتد وقته إلى طلوع فجر يوم العيد .
د ـ **طواف الإفاضة :** وهو الطواف الذي يعقب الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة ويبدأ وقته من طلوع فجر يوم عيد الأضحى إلى أواخر ذي الحجة .

7- واجباته: وهي المناسك التي يمكن جبرها في حالة تركها:
أ- التجرد من الثياب المخيطة، والأشياء المحيطة بالعضو مثل الخاتم وغيره.
ب ـ الإحرام من الميقات المكاني المخصص لأهل كلّ بلد.
ج ـ التلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة.
د ـ طواف القدوم وهو الطواف الذي يطوفه الحاج بمجرّد وصوله إلى مكة في حالة الإفراد بالحج.
هـ ـ صلاة ركعتين بعد الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام وإن تعذر ذلك صلاهما في أي مكان من المسجد الحرام.
و- أن يكون السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم.
ز- النزول بمزدلفة بعد الرجوع من عرفة ليلة العيد، وأداء صلاتي المغرب والعشاء جمعا وقصرًا.
ح ـ المبيت بمنى ثلاث ليال بعد يوم العيد، أو ليلتين لمن تعجّل.
ط ـ رمي الجمار الثلاث، حيث ترمي في كلّ جمرة سبع حصيّات في أيّام التشريق الثلاثة بعد يوم العيد.

8- محرمات الحج: من أحرم بحج أو عمرة حرمت عليه أشياء منها:
- صيد الحيوان البري والأكل منه.
- قصّ الشعر وتقليم الأظافر واستعمال العطر.
- قطع أشجار مكة أو نباتها.
- عقد الزواج.

9 ـ الحكمة من الحج :
- طاعة الله بأداء الركن الخامس في الإسلام.
- الحج مدرسة تدرب على الصبر والتواضع والتنظيم والتسامح والإنفاق في سبيل الله .
- تحقيق مبدأ المساواة بين المسلمين على اختلاف لغاتهم وأعراقهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية.
- التعارف بين المسلمين وتعميق الشعور بالوحدة بينهم .
- تطهير المؤمن من ذنوبه ونيل الأجر ودخول الجنة.

10- كيفية أداء أركان الحج:
1- يحرم الحاج من الميقات ويتجه إلى البيت الحرام فيطوف حوله سبعة أشواط (طواف القدوم) ويصلي خلف مقام إبراهيم ركعتين ويشرب من ماء زمزم.
2- يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط بادئا من الصفا.
3- في اليوم الثامن من ذي الحجة يذهب إلى منى ويظل بها حتى يصلي فجر اليوم التاسع .
4- في اليوم التاسع من ذي الحجة يتجه إلى عرفة للوقوف بها ويصلي بها صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم وقصرا.
5- وبعد غروب الشمس يتجه إلى مزدلفة فيصلي بها صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير مع قصر العشاء.
6- يجمع الجمرات وقبل أن تشرق شمس يوم العيد يعود إلى منى ليرمي جمرة العقبة بسبع حصيات ويذبح أو ينحر إن شاء ويحلق أو يقصر .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7- يتجه إلى مكة ليطوف طواف الإفاضة ويسعى بعده إن لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم .
8- يعود إلى منى ليبيت بها ثلاث ليال ليرمي بها الجمرات الثلاثة في أيام التشريق .
9- يعود إلى مكة ليطوف طواف الوداع .

الدرس الرابع : من آداب المسلم في أسرته

1- الاحترام :

السند: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿24﴾ ﴾ سورة الإسراء

أ - تعريفه : هو إظهار التقدير والعناية والالتزام تجاه شخص أو شيء أو قيمة ما وإعطائهم القيمة التي يستحقونها.

ب - مظاهره :

- أقدر والديّ وأعظّم مكانتهما وأطيعهما وأحرص على ما يرضيهما وأتجنب ما يسخطهما .
- أقدّر إخوتي وأخواتي، وأتجنّب الظلم والاحتقار والاستهزاء وكلّ أنواع الإساءة إليهم .
- أمارس الحوار الهادف القائم على تبادل الأفكار وأحترم الرأي المخالف .
- أحترم وأقدّر إخوتي الكبار وأرأف بإخوتي الصغار عملا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : **" ليسَ منّا منْ لمْ يَرحمْ صَغيرَنَا ويعْرِفْ حقّ كَبيرِنَا "** .

ج - آثاره على الفرد والأسرة والمجتمع:

- تهذيب النفس وتعويدها على حسن التعامل .
- إشاعة المحبة بين أفراد الأسرة . - تقوية الروابط الأسرية .
- تراحم المجتمع وتعاونه - يعم السلام ويزول العنف .

2 - الرفق :

السند: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :**" إذَا أرَادَ اللهُ عزّ وجلّ بأهْلِ بيْتٍ خيْرًا أدْخَلَ عليْهِم الرفق"** رواه أحمد

أ- تعريفه : هو لين الجانب بالقول والفعل ومداراة الناس بملاطفتهم وحسن معاملتهم وترك التعنيف والشدة معهم واختيار أيسر الأمور .

ب - مظاهره :

- أكون رحيما مشفقا بجميع أفراد أسرتي .
- أحسن معاملة والديّ وأكون رحيما بهما خاصة عند كبرهما
- أتجنب كل أشكال السلوك العنيف مع أسرتي .
- أعامل أفراد الأسرة بلطف، وأبذل لهم المعروف، وأصبر على أخطائهم حرصا على تحقيق جو مريح في الأسرة .
- لا أطلب من أفراد أسرتي ما هو فوق طاقتهم .

ج - آثاره على الفرد والأسرة والمجتمع :

- الفوز برضا الله ونيل محبة الناس وتقديرهم .
- توفير الأمن والاستقرار والازدهار في الأسرة والمجتمع .
- تلاحم المجتمع وترابطه وانتشار السلم بين أفراده .
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية .

3- المودة والرحمة :

السند: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿21﴾ ﴾ سورة الروم

أ- تعريف المودّة والرحمة : يُقصدُ بهما المحبةُ والشفقة بين أفراد الأسرة ليتعاونوا على تحقيق سعادتها واستقرارها .

ب - مظاهرهما :

- الكلمة الطيبة وحسن التعامل مع أفراد الأسرة .
- التعبير عن المشاعر الجميلة والعشرة الحسنة .
- التعايش والثقة والتواصل والاحترام المتبادل .
- الصدق والصراحة مع أفراد الأسرة .
- تبادل الهدايا مع أفراد الأسرة .
- الرأفة بالصغار والعطف عليهم .

ج - آثارهما على الفرد والأسرة والمجتمع :

- إشاعة المحبة بين أفراد الأسرة . - تقوية الروابط الأسرية .
- تراحم المجتمع وتعاونه . - يعم السلام ويزول العنف .

4 - الاستئذان :

السند: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" **الاسْتِئْذَانُ ثلاث، فإنْ أُذِنَ لَكَ، وإلّا فارْجِعْ** " رواه مسلم

أ- تعريفه : هو التماس الإذن تأدبا خشية الاطلاع على عورة أو طلب الإذن في الدخول لمحل لا يملكه المستأذن .

ب - مظاهره :

- استأذن والديّ قبل الدخول عليهما، وأتجنب ما يزعجهما خاصة في أوقات الراحة .
- استأذن قبل الدخول على إخوتي وأخواتي في غرفهم .
- قبل الدخول أستأذن ثلاث مرات، وإن لم يجبني أحد أعود مرة أخرى .
- لا أقف مقابل الباب بل أقف على أحد جهتيه .
- استأذن في استعمال ممتلكات الغير .

ج - آثاره على الفرد والأسرة والمجتمع:

- يتيح للإنسان التصرف في بيته كما يشاء .
- يرفع الحرج عن المستأذِن والمستأذَن منه .
- يشيع جوا من الأمان ويزيل الرهبة والخوف .
- يسد الذرائع ويحمي الإنسان من النظر إلى ما لا يحل له.



الدرس الخامس : فتح مكة

1- مكانة مكة المكرّمة:

مكة المكرمة هي قبلة المسلمين في صلاتهم، إليها يحجون ومنها انطلق الإسلام إلى العالم، وفيها ولد النبي محمد صلى الله عليه سلم، وفيها بدأ نزول القرآن الكريم، وفيها أول بيت وضع للناس وهو الكعبة، وقد سماها الله البلد الأمين، الذي يأتيه الخير والرزق من كل مكان .

2- أسباب فتح مكة :

لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرر أن ينصر حلفاءه ويقصد مكة ليفتحها

3- التوكل على الله والأخذ بالأسباب:

- أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز الجيش وحرص على كتمان هذا الأمر حتى عن أقرب الناس إليه حتى لايصل الأمر إلى قريش فتستعد لمجابهته .
- بعث النبي صلى الله عليه وسلم قبل مسيره إلى مكة سريّة مكوّنة من ثمانية رجال إلى بطن إضم (مكان غير مكة) ليظنّ الظان أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى تلك الناحية .
- بعث النبي صلى الله عليه وسلم العيون لتتبع أخبار قريش ومنع وصول المعلومات إليهم .

4- الفتح : سار النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى مكة في 10 آلاف مقاتل وذلك صباح يوم الجمعة في العشرين من شهر رمضان ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ، مكة من أعلاها دون مقاومة وهو واضع رأسه تواضعا وشكرا لله عز وجل ، واتجه النبي إلى الكعبة وحولها 360 صنما فدمرها وهو يقول : **"جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا "** ، ثم خطب في قريش وقال : **"يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم ؟** قالوا: "خيرا ، أخ كريم وابن أخ كريم" قال :

" اذهبوا فأنتم الطلقاء " .



5- نتائج فتح مكة :

- اعتناق كثير من قريش دين الإسلام .
- تخليص مكة من براثن الشرك وضمها لحمى التوحيد .
- إزالة لرهبة قريش من قلوب قبائل العرب التي كانت تؤخر إسلامها لترى ما يؤول إليه حال قريش .
- زيادة إيمان المؤمنين بتحقق وعد ربهم ودخول البيت الحرام والطواف به .
- دخول الناس في دين الله أفواجا .

الدرس السادس : مواقف وعبر من حياة أولي العزم

تعريف أولي العزم : هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق من المرسلين الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم في قوله تعالى

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ سورة الأحقاف 35

وعددهم خمسة: سيّدنا نوح، سيّدنا إبراهيم، سيّدنا موسى سيّدنا عيسى، سيّدنا محمد، عليهم الصلاة والسلام .

1- موقف من حياة سيدنا نوح (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿36﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿37﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿38﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿39﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿40﴾ ﴾ سورة هود

- ما يستفاد من موقف نوح عليه السلام مع قومه :

- نجاة سيدنا نوح وأتباعه من المؤمنين بفضل صبرهم ويقينهم بنصر الله عز وجل.
- لا يهتم المؤمن بسخرية الناس منه مادام على الحق.
- المؤمن يوقن بوعد الله وبنصره.
- كل إنسان يتحمل نتائج أعماله .
- الهلاك والعذاب مصير الكفار والمكذبين لرسل الله.

2- موقف من حياة سيدنا إبراهيم (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿37﴾ ﴾ سورة إبراهيم

- ما يستفاد من موقف إبراهيم عليه السلام:

- نجاة سيدنا إسماعيل وأمه واستجابة دعوة سيدنا إبراهيم بأن يجعل أفئدة الناس معلقة بمكة والكعبة ويرزقهم من الثمرات.
- يجب على المؤمن أن يمتثل لأمر الله عز وجل.
- طاعة الله عز وجل سبب لجلب الرزق والبركة.
- اليقين بوعد الله من أسباب نجاة المؤمن في الدنيا والآخرة.

3- موقف من حياة سيدنا موسى (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿60﴾ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿61﴾ قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿62﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿63﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿64﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿65﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿66﴾ ﴾ سورة الشعراء

- ما يستفاد من موقف موسى عليه السلام:

- نجاة سيدنا موسى وقومه وهلاك فرعون وجنوده جزاء كفرهم وتكذيبهم.
- المؤمن يمتثل لأمر الله عز وجل.
- المؤمن يتحلى بالصبر عند نزول البلاء.
- المؤمن يوقن بنصر الله مهما كانت الظروف.
- الكفر والتكذيب برسل الله جزاؤهما الهلاك والعذاب.

4- موقف من حياة سيدنا عيسى (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ۖ آمَنَّا بِاللَّهِ ۖ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿52﴾ ﴾ سورة آل عمران

- ما يستفاد من موقف عيسى عليه السلام :

- أيّد الله عيسى عليه السلام بالحواريين الذين نصروه وأعانوه على الدعوة إلى الحق.
- لا يتأثر المؤمن بكثرة أنصار الباطل ويبقى متمسكا بالحق مهما كانت الظروف.

- يجب على المؤمن الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .
- الإسلام هو طاعة الله ورسوله واتباع طريق الحق الذي ينجي صاحبه في الدنيا والآخرة.

5- موقف من حياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿40﴾ ﴾ سورة التوبة

- ما يستفاد من موقف محمد صلى الله عليه وسلم مع صاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

- حفظ الله لنبيه حيث أنجاه من المشركين ونصره عليهم.
- علينا اختيار الصحبة الصالحة في السفر .
- المسلم يوقن بنصر الله وتأييده مهما اشتد عليه الموقف .
- الله ينصر عبده المؤمن ويبطل كيد الكافرين المكذبين .

الفصل الثاني :

الدرس الأول : مقومات الدين الإسلامي

عن عُمَر رضي الله عنه قَالَ" بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ "رواه مسلم

1- التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بني عدي ، أسلم في السنة السادسة من البعثة وهو أول من جهر بالإسلام ، وقد هاجر جهرا، وهو أحد المبشرين بالجنة ، وهو أول من لقب بأمير المؤمنين ، وهو أيضا أول من أرّخ بالتاريخ الهجري ، تولى الخلافة بعد أبي بكر الصدّيق استشهد سنة 23هـ وروي له من الأحاديث 539 حديثا .

2- شرح المفردات:

أماراتها: علاماتها **- الأمة :** وهي الجارية المملوكة لسيدها **ربتها** : سيدتها **- الشاء:** الأغنام **العالة :** ج عائل وهو الفقير **- لبثت مليا:** انتظرت مدة طويلة

3- ما يرشد إليه الحديث:

أ- يجب على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه اقتداء بجبريل عليه السلام .
ب - الحوار والمناقشة أسلوب تربوي ووسيلة للتعلم .
ج - إذا جهلنا الإجابة لانستحي أن نجيب قائلين : الله أعلم .
د - للإسلام خمسة أركان: الشهادتان ، إقامة الصلاة ، أداء الزكاة ، صوم رمضان ، حج البيت للمستطيع .
هـ - الإيمان أن تصدق بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .
و- لا يعلم زمن قيام الساعة إلا الله وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض علاماتها والمهم أن نستعد لها .

الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر

1- القضاء : حكم الله تعالى بوجود الشيء أو عدمه .
2- القدر: إيجاد الله تعالى الشيء على كيفية خاصة في وقت خاص .
3- مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر: هو التصديق الجازم بأنّ الله يعلم أحوال العباد ومصائرهم، وتدبير أمورهم ويقضي فيها بما يريد وفق علمه تعالى وحكمته، وأنه لايقع شيء في الكون إلا بإذنه .

4- مراتب الإيمان بالقضاء والقدر:

أ- الإيمان بأن الله عالم بكل شيء جملة وتفصيلا
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿12﴾ ﴾ سورة الطلاق
ب - الإيمان بأن الله كتب جميع ما قدّره في اللوح المحفوظ
قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿22﴾ ﴾ سورة الحديد
ج - الإيمان بمشيئة الله الشاملة وقدرته النافذة التي لا يردها شيء قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿27﴾ ﴾ سورة إبراهيم
د - الإيمان بأن الله خلق الخلق وأوجدهم من العدم بقدرته
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿2﴾ ﴾ سورة الفرقان

5- الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " قال رجل : يارسول الله أطلق ناقتي وأتوكل أو أعقلها وأتوكل ؟
قال النبي صلى الله عليه وسلم : " **إعقلها وتوكل** " رواه الترمذي
- على المسلم الأخذ بالأسباب والاعتماد على الله وعدم التواكل وترك الأسباب .

6- آثار الإيمان بالقضاء والقدر:

أ- إدراك النظام البديع المحكم في مخلوقات الله .
ب - يحمي المسلم من القلق والجزع ويملأ قلبه طمأنينة .
ج - يدفع المسلم إلى السعي لعمل الخير والاستفادة مما سخره الله له فيما ينفعه .
د- يكسب المسلم القوة في مواجهة مصاعب الحياة .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هـ - يجعل المسلم يشكر الله على ما وهبه من نعم ويصبر عند الابتلاء ويحتسب الأجر عند الله عز وجل .

الدرس الثالث : العمرة وأحكامها

1- تعريف العمرة :

لغة: هي الزيارة ، يقال اعتمر فلان فلانا إذا زاره .

شرعا : هي زيارة بيت الله الحرام بنية أداء مناسك العمرة (الإحرام ، السعي بين الصفا والمروة ، الطواف بالكعبة)

2- حكمها :

هي سنة مؤكدة مرة في العمر ، وهي مستحبة لمن زاد عن ذلك .

3- وقتها:

تؤدى في سائر أوقات السنة ماعدا يوم عيد الأضحى والأيّام الثلاثة الموالية له.

4- فضلها والحكمة منها:

- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما كما جاء في الحديث .
- العمرة تذهب الفقر وتمحو الذنوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم **" تابعوا بن الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذّهب والفضّة"** .
- العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم.
- صلاةٌ في الحرم المكي تعدل مئة ألف صلاة وفي الحرم المدني تعدل ألف صلاة .

5- بعض الفروق بين الحج والعمرة :

الحج	العمرة
- الحج فرض . - الحج له أوقات محددة (أشهر الحج) . - فيه الوقوف بعرفة ورمي الجمرات والمبيت بمنى والنزول بمزدلفة .	- العمرة سنة مؤكدة . - تؤدى العمرة سائر أيام السنة عدا يوم النحر والأيام الثلاثة الموالية له - ليس في العمرة وقوف بعرفة ولا رمي جمرات ولا مبيت بمنى ولا نزول بمزدلفة .

6- الاستعداد للعمرة:

- يقلّم أظافره وينظّف بدنه.
- يغتسل ويلبس لباس الإحرام (رداء وإزار بالنسبة للرجل، أما المرأة ترتدي ما شاءت من الثياب الساترة).

7- كيفية أداء العمرة :

- يحرم المعتمر من الميقات (يلبس لباس الإحرام ويشرع في التلبية) حتى يصل إلى البيت الحرام .
- يطوف بالبيت سبعة أشواط ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورتي الكافرون والإخلاص بعد الفاتحة .
- يشرب من ماء زمزم حتى يرتوي .
- يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط بدءا من الصفا ويستحب له الدعاء عند نهاية كل شوط .
- يُحلّق شعره أو يقصّره والتحليق أفضل .
- يكثر من الذكر والحمد والدعاء لنفسه ولإخوانه من المؤمنين .

الدرس الرابع : صلة الرحم

1- معنى صلة الرحم:

هي عدم مقاطعة الأقارب والإحسان إليهم بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

2- حكم صلة الرحم وحكم قطعها:

صلة الرحم واجبة وقطيعتها معصية كبيرة ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْ ۖ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿75﴾ ﴾ سورة الأنفال

3- أصناف ذوي الأرحام في علاقتهم ببعضهم:

أ- الواصل: هو الذي يصل رحمه في كل الأوقات والحالات.

ب - المكافئ: هو الذي يصل رحمه كمكافأة لهم على صلتهم له.

ج - المُقاطع: هو الذي لايصلُ رحمه أبدًا.

4- مظاهر صلة الرحم:

أ- الزيارة: وينبغي اختيار الوقت المناسب لها وألّا تكون في الأعياد والمناسبات فقط.

ب - الهديّة: وتكون بين الأقارب لتقوية أواصر المحبّة بينهم.

ج - التضامن مع الأقارب في أوقات الشدة.

د - تقديم يد المساعدة حسب الاستطاعة.

هـ - سعة الصدر والتسامح والتناصح بين الأقارب.

5- مفاسد قطع صلة الرحم :

- تفكك الأسر وانتشار العداوة والبغضاء .
- كثرة النزاعات والخلافات بين أفراد المجتمع .
- غياب روح التعاون والتكافل بين الناس .
- من أسباب غضب الله وعدم دخول الجنة .
- قطيعة الرحم من أسباب رد الأعمال وعدم قبول الدعاء .

6- فضل وثواب صلة الرحم:

قال النبي صلى الله عليه وسلم **" من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه "** رواه البخاري ومسلم وقال **" إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة "** رواه النسائي وابن ماجة .

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **" صلة الرحم وحسن الجوار أو حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار "** رواه البخاري .

7- فوائد صلة الرحم:

أ- تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .

ب - تقوية روابط العلاقات الاجتماعية بين الأقارب .

ج - تكسب محبة الله للعبد ومحبة الناس له .

الدرس الخامس: حجة الوداع

1- مناسبة الخطبة :

مكث النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة تسع سنين لم يحج ثم أذّن في الناس في العاشرة أن النبي صلى الله عليه وسلم حاج ، وقد ألقى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة في التاسع من ذي الحجة في جبل عرفات وهي آخر خطبة له صلى الله عليه وسلم وقد حضرها جمع غفير من الناس.

2- الخطبة :

وكان مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته بعد أن حمد الله وأثنى عليه :

أيّها النّاس، اسْمَعُوا منّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإنّي لاَ أَدْرِي، لعَلّي لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامي هَذَا، في مَوْقِفي هذا، أَيُّهَا النَّاس، إنّ

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ إلى أنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في شَهْرِ كُمْ هَذَا في بَلَدِكُم هَذَا وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فليؤدِّها إلى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيها، وإن كل ربا موضوع ولكن لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون .

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان ... فلهن عليكم حق ولكم عليهن حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا

أيها الناس فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم .

أَيهَا النَّاسُ، إنّما المُؤمِنُونَ إخْوةٌ ، فَلاَ يَحِلُّ لامْرِىءٍ مَالُ أَخيهِ إلاّ عَنْ طيبِ نفْسٍ منهُ، أَلاَ هَلْ بلّغْتُ، اللّهُم اشْهَدْ، فلا تَرْجِعُنّ بَعْدِي كُفاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقابَ بَعْض فَإنّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إنْ أَخَذتمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللهِ وَ سُنَّة نَبيّه ، أَلاَ هَلْ بلّغْتُ، اللّهمّ اشْهَدْ.

أيها النّاسُ إن رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وإنّ أَبَاكُمْ واحِدٌ ، كُلُّكُمْ لآدمَ وآدمُ من تُراب إن أَكرمُكُمْ عندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ وليس لعربيّ فَضْلٌ على عجميّ إلاّ بالتّقْوى، أَلاَ هَلْ بلّغْتُ، اللّهُمّ اشهد" .

3- العادات والممارسات الجاهلية الواردة في الخطبة :

- سفك الدماء ونهب الأموال وانتهاك الأعراض .
- الغدر وخيانة الأمانة .
- ظلم المرأة وقهرها وحرمانها من الميراث .
- التعامل بالربا .

4- الدروس والعبر المستفادة من خطبة حجة الوداع :

- حرمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم والتأكيد على عظم قدر الأمانة .
- حرمة الربا وخطورة التعامل به .
- الدعوة إلى احترام النساء وإعطائهن حقوقهن ، ودعوتهن إلى القيام بواجباتهن .
- تحذير المسلمين من الاختلاف والتناحر بينهم .
- التأكيد على أخوة المسلمين ووحدتهم .
- دعوة المسلمين إلى أن يتمسكوا في كل زمان ومكان بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .
- كل الناس سواسية عند الله وأكرمهم عنده أتقاهم .

الفصل الثالث

الدرس الأول : من الكبائر: عقوق الوالدين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الكَبَائِرُ؟ قَالَ: «**الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ**» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**اليَمِينُ الغَمُوسُ**» قُلْتُ: وَمَا اليَمِينُ الغَمُوسُ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ**» رواه البخاري

1- شرح المفردات :

الكبائر : جمع كبيرة وهي الذنب العظيم .

العقوق : ما يتأذى منه الوالدان من ولدهما من قول أو فعل

اليمين : الحلف والقسم .

اليمين الغموس : وهي اليمين الكاذبة التي تؤخذ بها حقوق الآخرين بغير وجه حق ، وسميت الغموس لأنها تغمس صاحبها في النار .

2- التعريف براوي الحديث :

هو أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنه ، أسلم قديما قبل أبيه ، وقد كان اسمه العاص فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله روى الكثير من الأحاديث 700 حديث ، قال عنه أبو هريرة ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله فإنه كان يكتب ولا أكتب ، توفي سنة 55 هـ رضي الله عنه وأرضاه .

3- تعريف عقوق الوالدين :

لغة : الشق والقطع ، عق رحمه أي قطعها .

شرعا : هو الإساءة إلى الوالدين ومخالفة أمرهما وقطيعتهما وإيذاؤهما قولا أو فعلا ، وهو ضد البر .

4 ـ مظاهر عقوق الوالدين :

كثيرة جدا منها :

- عدم طاعة أمرهما أو أمر أحدهما فيما ليس بمعصية مع القدرة على الطاعة .
- عدم إبرار قسمهما أو قسم أحدهما فيما ليس بمعصية مع القدرة على إبرار القسم .
- العبوس في وجهيهما أو استثقالهما أو استثقال أمرهما .
- سبهما أو سب أحدهما بطريق مباشر أو غير مباشر .
- عدم احترامهما وتوقيرهما والامتناع عن الإنفاق عليهما .
- عدم صلة أرحامهما وأصحابهما وعدم قضاء ديونهما .
- الغياب الطويل عنهما وعدم الدعاء لهما أحياء أو أمواتا .

5- مخاطر وعواقب عقوق الوالدين :

أ ـ في الدنيا :

- يذل الله العاق لوالديه ويخزيه وتكثر عليه المصائب .
- يطفئ الله نوره ويكون مكروها عند الناس .
- يكون دعاء والديه عليه مستجابا .
- لا ينطق بالشهادتين عند اقتراب الأجل .
- سيعقه أولاده عند الكبر ، وسيفعلون به ما فعله بوالديه .

ب ـ في الآخرة :

- لا ينظر الله إليه يوم القيامة .
- يحرم من دخول الجنة .

6- تعريف برّ الوالدين:

هو طاعة الوالدين وحسن معاملتهما قولا وفعلا والإحسان إليهما.

7- مظاهر بر الوالدين :

- محبتهما ويكون ذلك بطاعتهما وحسن صحبتهما
- توقيرهما واحترامهما وذلك بتعظيم قدرهما ومنزلتهما .
- ملاطفتهما وذلك بأن تلقاهما بوجه بشوش وتبادرهما بالتحية وتتفقد أحوالهما .
- استئذانهما قبل الدخول أو الخروج من البيت .
- خدمتهما قدر المستطاع وخاصة عند كبرهما .
- الإنفاق عليهما وسد حاجتهما .
- صلة رحمهما بزيارة أقاربهما وتفقد أحوالهم .

8- فضل بر الوالدين :

- من أسباب دخول الجنة ونيل رضوان الله عز وجل .



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- بر الوالدين من أحب الأعمال إلى الله عز وجل بعد عبادته وطاعته .
- دعوة البار بوالديه مستجابة ويوسع له في رزقه .
- ينال برّ أبنائه وأحفاده مستقبلا .

9- ما يرشد إليه الحديث :

- يجب أن يحرص المسلم على توحيد الله عز وجل فلا يشرك به أحدا .
- وجوب الالتزام بطاعة الوالدين وبرهما والإحسان إليهما وعدم عقوقهما .
- لا أحلف على شيء كاذبا لآخذ شيئا من أحد لأن ذلك يغمس صاحب اليمين في نار جهنم .
- الشرك بالله والعقوق واليمين الغموس كبائر على المسلم تجنبها .

الدرس الثاني : حسن الجوار

السند:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36)﴾ سورة النساء

1- مفهوم حسن الجوار :

هو الإحسان إلى الأشخاص الذين يجاورونا في السكن وتجنب إيذائهم والتزام أخلاق الإسلام في التعامل معهم .

2- مكانة الجار في الإسلام :

- الجار وصية جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء في الحديث **" مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه "**
- لن يكمل إيمان العبد حتى يكرم جاره ويحسن إليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم **"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره "**
- من سعادة المرء في الدنيا أن يلقى جارا صالحا تقيا يتبادل معه المودة والإحسان ، فيذكره إذا نسي ويعينه إذا احتاج ويعطيه إذا افتقر ويشاركه أفراحه وأحزانه .

3- أصناف الجيران وحقوقهم: الجيران أربعة:

أ- جار مسلم تربطك به صلة قرابة، فله حقّ الإسلام وحقّ الأقارب وحق الجوار.

ب - جار مسلم ليست بينك وبينه قرابة، فله حقّان: حق الإسلام وحقّ الجوار.

ج - جار غير مسلم تربطك به قرابة، فله حق الأقارب وحقّ الجوار.

د - جار غير مسلم ولا تربطك به قرابة، فله حقّ الجوار.

4- مظاهر حسن الجوار :

- رد السلام وإجابة الدعوة .
- كف الأذى عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم **" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره " .**
- تفقده وقضاء حوائجه لقول النبي صلى الله عليه وسلم **" ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به "** .
- مواساته في الشدائد والمصائب والأزمات ماديا ومعنويا .
- صيانة عرضه والحفاظ على شرفه وستر عورته وغض البصر عن محارمه .

5 - آثار حسن الجوار على الفرد والمجتمع :

- زيادة روابط التآلف والتراحم والمودة بين الجيران .
- الإحسان إلى الجار سبب في عمارة الديار وطول الأعمار.
- يزيل الحقد والعداوة وسوء الفهم ويؤدي إلى سلامة الصدور واطمئنان النفوس وارتياحها .
- زيادة تماسك المجتمع والتقليل من الفساد و الآفات .

الدرس الثالث : وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

1- مرض النبي صلى الله عليه وسلم :

بعد عودته صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرض الموت الذي استمر مدة ثلاثة عشر يوما وقد استأذن من زوجاته أن يمرض في بيت عائشة فأذن له ، وقد استخلف أبا بكر ليصلي بالناس .

2- استخلافه لأبي بكر في الصلاة بالمسلمين:

لما تعذر على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بالناس بسبب المرض استخلف أبا بكر رضي الله عنه وأمره أن يصلي بالناس بقوله **" مروا أبا بكر فليصل بالناس "** .

3- زيارة شهداء أحد :

لما بدأ المرض يظهر على النبي صلى الله عليه وسلم ، أراد أن يزور قبور شهداء أحد فذهب إليهم ووقف على قبورهم وقال: **" السلام عليكم يا شهداء أحد أنتم السابقون ونحن إن شاء الله بكم لاحقون وإني بكم إن شاء الله لاحق "** ، وبكى النبي صلى الله عليه وسلم في طريق رجوعه فقيل له ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : **" اشتقت لإخواني "** قالوا :" أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : **" لا ، أنتم أصحابي أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولا يروني "** .

4- الالتحاق بالرفيق الأعلى :

بينما كان المسلمون خلف أبي بكر يصلون فجر الإثنين 12 من شهر ربيع الأول من السنة 11 للهجرة ، إذا بستر حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ففرح المسلمون بما رأوا وأشار إليهم بيده أن أتموا صلاتكم ثم أرخى الستر على حجرته ولم يدروا حينئذ أنها المرة الأخيرة التي يرون فيها وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم ، وقد توفي وهو يقول مختارا جوار ربه **" بل الرفيق الأعلى في الجنة "** وعمره 63 سنة .

5- دفنه ببيت عائشة رضي الله عنها :

دفن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع وفاته بحجرة عائشة رضي الله عنها ، وقد جهز النبي صلى الله عليه وسلم من طرف آل البيت وهم : علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل والقثم ابنا العباس ... وتكفل بحفر قبره

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري ، وقد توفي صلى الله عليه وسلم ولم يترك شيئا من متاع الدنيا .

الدرس الرابع : عبر ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين

1- أبو بكر الصديق رضي الله عنه

1- نسبه : عبد الله بن أبي قحافة القرشي .
2- مولده : سنة 50 ق هـ / 573 م ، مكة .
3- مناقبه :
- أول من أسلم من الرجال ، ونصر الإسلام بماله .
- هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد كلها
- أسلم على يديه كثير من الصحابة .
- هو أحد كتاب الوحي وهو من العشرة المبشرين بالجنة .

4 - أهم إنجازته في خلافته :
- حارب المرتدين ومانعي الزكاة .
- جهز جيش أسامة بن زيد الذي أعده النبي صلى الله عليه وسلم لقتال الروم .
- أول من جمع القرآن الكريم .
- أرسل الجيوش لفتح بلاد الشام والعراق .
- نظم شؤون الدولة والإدارة .

5- مدة خلافته : سنتان ونصف .
6- وفاته : سنة 13هـ وعاش ثلاثا وستين سنة ، ودفن بجانب قبر النبي صلى الله عليه وسلم .

2- عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1- نسبه : أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي .
2- مولده : سنة 51 ق هـ / 574 م ، مكة .
3- مناقبه :
- بإسلامه في السنة الخامسة للبعثة تقوّى صف المسلمين .
- هاجر إلى المدينة جهرا وحضر كل الغزوات .
- كان المساعد الأول لأبي بكر وقد تولى القضاء في عهده.
- عرف بعدله وقد أوصى أبو بكر بمبايعته .
- من كتاب الوحي ومن العشرة المبشرين بالجنة .

4 - أهم إنجازاته في خلافته :
- أسس التقويم الهجري وجمع الناس على صلاة التراويح .
- فتح بيت المقدس ووقع العهدة العمرية .
- توسعت رقعة الدولة في خلافته (العراق - الشام ...)
- اشتهر بالحزم والعدل في تسيير شؤون الدولة .
- أنشأ نظام الحسبة للإشراف على الأسواق ومراقبة الموازين والمكاييل .

5- مدة خلافته : عشر سنوات .
6- وفاته : استشهد سنة 23هـ ودفن بجانب قبر أبي بكر .

3- عثمان بن عفان رضي الله عنه :

1- نسبه : أبو عبد الله عثمان بن عفان القرشي .
2- مولده : سنة 47 ق هـ / 576 م ، مكة .
3- مناقبه :
- من السابقين إلى الإسلام .
- يكنى ذا النورين لأنه تزوج ببنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية ثم أم كلثوم .
- هاجر الهجرتين (إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة) .
- عرف بالحياء ومكارم الأخلاق .
- بذل ماله في سبيل نصرة الإسلام والمسلمين .

4 - أهم إنجازاته في خلافته :
- جمع القرآن الكريم ووسع المسجد النبوي .
- توسعت الدولة في خلافته ووصلت الفتوحات إلى إفريقيا.
- أنشأ أول أسطول بحري لحماية سواحل البلاد الإسلامية من هجمات البيزنطيين .

5- مدة خلافته : اثنتا عشرة سنة .
6- وفاته : استشهد سنة 35 هـ / 656 م ، وعمره اثنتان وثمانون سنة ، ودفن في البقيع بالمدينة المنورة .

4- علي بن أبي طالب رضي الله عنه

1- نسبه : أبو الحسن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي
2- مولده : 23 ق هـ / 599 م ، مكة .
3- مناقبه :
- ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وهو أول من أسلم من الأطفال.
- قدم نفسه فداء للنبي صلى الله عليه وسلم في هجرته .
- شارك في كل الغزوات ما عدا غزوة تبوك .
- عرف بحكمته وفصاحته وشجاعته .
- من كتاب الوحي وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

4- أهم إنجازاته في خلافته :
- نظم القضاء والشرطة وأسس لعلم النحو .
- أمر بتنقيط المصحف وتشكيله .
- ازدهار الحركة العلمية خاصة في الكوفة عاصمة الخلافة
- أنشأ مراكز متخصصة لخدمة العامة .

5- مدة خلافته : خمس سنوات .
6- وفاته : استشهد في العراق ، سنة 40 هـ/661 م وعمره 63 رضي الله عنه وأرضاه .

تم بحمدِ الله وتوفيقِهِ الفراغُ من إنجازِ هذا الملخّصِ
يومَ الأحد 24 رجب 1440هـ الموافق لـ 31 مارس 2019م
وتم تنقيحه وتعديله حسب المخططات الجديدة
يوم الأربعاء 24 جمادى الأولى 1443هـ الموافق لـ 29 ديسمبر 2021م
نسأل الله عز وجل أن يوفق أبناءنا الأعزاء في شهادة التعليم المتوسط
"توكل على الله، ثق بقدراتك، اجتهد في عملك"

- المصادر والمراجع:
- مصحف ورش الإلكتروني .
- مرشدي في التربية الإسلامية - حمادي سليمان -
- الكتاب المدرسي الجديد 1440هـ / 2019م .
- الكتاب المدرسي القديم .
- الجامع في دروس التربية الإسلامية - هقة بوزيد -
- المُغني في دروس التربية الإسلامية - عبد الرحمن معمري -
- مذكرات الأستاذ خليفة .
- مذكرات الأستاذة لبنى درادرة .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
edu .com